



رَبَابَةُ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
Muslim Scholars Association

# التقرير الأسبوعي عن أحداث العالم

تقرير رقم ( ٤٦ )

رمضان ١٤٤٥هـ

## التقرير الأسبوعي عن أحداث العالم (٤٦)

تواصل عدوانها.. "إسرائيل" دمرت مستشفى الشفاء وقتلت المئات بينهم فريق إغاثي غربي:



(مجمع الشفاء قبل وبعد العدوان)

انسحب القوات الصهيونية من مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة بعد حصار دام أسبوعين، تاركاً جثثاً وخراباً في مجمع الشفاء، في حصيلة مبدئية تبلغ نحو ٤٠٠ قتيل و ٧٠٠ معتقل.  
ودمرت "إسرائيل" المجمع يعد معارك خاضتها في مدينة غزة التي لم تزل تشهد مقاومة ضارية رغم دخول العدوان على غزة شهره السابع.  
وفي أحدث إحصائية، وفقاً لمعطيات وزارة الصحة في غزة، فقد بلغ عدد ضحايا العدوان على غزة ١١٠ ألف غزوي ما بين قتيل وجريح.



على صعيد إعلامي، ويهدف إغلاق مكاتب قناة الجزيرة القطرية في الدولة العبرية، أقر الكنيست الصهيوني الإثنين مشروع قانون يسمح لرئيس الوزراء بحظر وسائل إعلام أجنبية تضر بالأمن في "إسرائيل". وكان نتانياهو قد تعهد بالتحرك "فورا لحظر قناة الجزيرة" في حال المصادقة عليه، وفقا لبيان صدر عن حزب الليكود.

وفي فلسطين ٤٨، تواصلت مظاهرات الصهاينة المطالبين بعقد صفقة مع حماس لتبادل الأسرى، وقد تزايدت أعداد المتظاهرين لتصل إلى عشرات الآلاف من الصهاينة.

## حماس تؤكد ما نفتته سابقاً: لإيران دور في "طوفان الأقصى" .. والحركة والجهاد تمدحانها

وميليشياتها:



(شنت اللجان الإلكترونية الخليجية هجوماً على وفد حماس الذي ظهر حافياً لدى استقبال خامنئي لهم) أكدت حركة حماس ما كانت نفتته مراراً عن دور لإيران في "طوفان الأقصى"، وذلك في معرض نعيها لمجرم الحرب الإيراني محمد زاهدي الذي قتلته "إسرائيل" الأحد الماضي.

وقال بيان لكثائب القسم إن من وصفته بـ"الشهيد زاهدي" كان له دور كبير في بناء جبهة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني على مدار سنوات طويلة؛ إضافة لدوره البارز في معركة طوفان الأقصى. على حد وصف البيان الرسمي للكثائب، والذي نعى "الشهيد زاهدي وإخوانه الذين قضوا شهداء على طريق القدس" كما ورد في البيان. كما نعى رئيس مكتب حركة حماس إسماعيل هنية قادة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني. وهم القادة المسؤولون عن تدمير سوريا وقتل وتهجير الملايين من أبنائها، كما أن زاهدي شخصياً تورط في قتل عراقيين (أثناء الحرب العراقية/الإيرانية) وسوريين (بإشرافه على قمع ثورتها) ولبنانيين (خلال وجوده في شوري "حزب الله") وإيرانيين (في الاحتجاجات الداخلية بالتنسيق مع الشرطة الإيرانية). كما حيا هنية، روح الخميني "الذي نادى بيوم القدس"، على حد تعبيره.

إلى ذلك، قال مجلس "تحالف القوات الثورية" في إيران إن قائد فيلق القدس الإيراني في سوريا ولبنان، محمد رضا زاهدي، كان المخطط والمنفذ الرئيسي لهجوم السابع من أكتوبر.

من جهته، حيا الناطق الرسمي باسم سرايا القدس (الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي)، ما أسماها بالمقاومة في اليمن والعراق ولبنان، مشيداً بحسن نصر الله والحوثي، وحتى ما أسماه بالحاضنة السورية للمقاومة (نظام بشار الأسد).

تعليق:

لا يعرف لماذا تحولت حركة حماس من نفي مسؤولية إيران عن عملية "طوفان الأقصى" مراراً، ثم العودة لتأكيد ذلك الآن، ولا الفائدة المرجوة لها من زيارة وفدها ل طهران مؤخراً، ولا المدح المتسارع منها ومن الجهاد الإسلامي لإيران وأذرعها في هذا التوقيت، بما لا يمكن عزوه فحسب لتزامنه مع "يوم القدس" الذي

تحتفل إيران في الجمعة الأخيرة من رمضان به، وإنما ربما لفاتورة بات على الفصائل أن تدفعها لإيران في هذه اللحظة الحرجة، أو لربط المقاومة مجدداً بإيران لرغبة الأخيرة في الانتقام لزاهدي عبر تلك الفصائل دفعاً للحرج عنها لو لم تقم بعملية ذات ثقل مكافئ لعملية تدمير قنصلية إيران في دمشق وقتل كبار قادة فيلق القدس الإرهابي.

أكثر ما يقلق في هذا الإعلان أنه يظهر تورطاً إيرانياً في "طوفان الأقصى" قد يكشف يوماً عن دور مزدوج قامت به طهران مع المقاومة شكلياً وضدها عملياً.

## حمدوك وآخرون مطلوبون أمنياً.. والخرطوم تشكو الإمارات وتطرد فضائياتها "الكاذبة"

قالت بعثة السودان الدائمة لدى الأمم المتحدة في رسالة دفعت بها إلى مجلس الأمن الدولي إن عدوان قوات الدعم السريع على الجيش السوداني تم بتخطيط ودعم دولة الامارات ومساعدة تشاد. وفي ديسمبر الماضي أعلنت السلطات السودانية أن ١٥ من موظفي سفارة الإمارات أشخاصا غير مرغوب فيهم، وأمرتهم بمغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة. وكان عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام للجيش ياسر العطا اتهم في ٢٨ نوفمبر علنا أبو ظبي بالوقوف إلى جانب قوات الدعم السريع في حربها ضد الجيش السوداني.



(الفيديو الموثق في ٢٠١٦ عن الصومال، وأعدت سكاي نيوز بثه على أنه لداعش في السودان ٢٠٢٤) وعلى صعيد العلاقات المتوترة بين الخرطوم وأبو ظبي، نقلت وكالة الأنباء الرسمية السودانية عن وزير الإعلام في السودان قوله إن البلاد علقت الثلاثاء عمل قنوات العربية والحدث وسكاي نيوز عربية "لعدم التزامها بالمهنية المطلوبة والشفافية وعدم تجديد تراخيصها. وكان تلفزيون السودان قد عرض بيان وزارة الثقافة والإعلام حول خبر مفبرك عرضته قناة سكاي نيوز عربية (٣٠ مارس) يزعم أن داعش يقاتل إلى جانب الجيش السوداني مستدلاً بفيديو بثته القناة ذاتها عن الصومال في العام ٢٠١٦م عن مقتل عنصر من حركة شباب المجاهدين في غارة أمريكية، ما رسخ لدى السودانيون اعتقاداً بنشر تلك القنوات لأكاذيب مختلفة بغرض التأثير في مسار الحرب، لإنقاذ فلول الدعم السريع. وقد قيدت اللجنة الوطنية لجرائم الحرب بلاغاً ضد قناة سكاي نيوز بسبب التقرير الكاذب الذي أذاعته المذيعات تسابيح مبارك خاطر. كما أن تلك القنوات الأربع قد أرجفت زاعمة أن خلافاً عميقاً حول المقاومة الشعبية يحتدم بين قيادتين بارزتين في مجلس السيادة السوداني، هما ياسر العطا والكباشي حول ما وُصف بمشاركة "الكيزان" (وهو المسمى الذي يصم به الشيوعيون، أبناء الحركة الإسلامية، وبقايا نظام البشير)، في توجيه دفة الحرب في السودان.



وفي سياق ذي صلة بالتحالف الدولي والمحلي ضد الجيش السوداني، أصدرت السلطات السودانية مذكرة باعتقال العديد من قادة الدعم السريع أو المتحالفين معه، أبرزهم رئيس الوزراء السابق د. عبد الله حمدوك، إضافة للعديد من أبناء التيار الشيوعي والعلماني المصطف مع ميليشيا الدعم السريع.



(بيان الاتحاد السوداني للعلماء والأئمة والدعاة بشأن جريمة قصف إفتار لكتيبة البراء في عطبرة)

هذا، ويواصل الجيش السوداني تقدمه في محاور عدة، وتصديه لمحاولات الدعم السريع استعادة بعض الأهداف الاستراتيجية التي فقدتها مؤخراً لكن الجيش ما زال يتصدى له، ويدحرها. وفي ظل عجز مقابل من ميليشيات حميدتي عن إحراز أي تقدم، عمدت الميليشيا إلى ارتكاب جريمة حرب، نمت عن حنق شديد تكنه الميليشيات لكتيبة البراء التي ينخرط فيها أبناء من الحركة الإسلامية، قامت فيها الميليشيات بإطلاق هجوم عبر مسيرة، استهدفت إفتاراً لكتيبة البراء بن مالك في مدينة عطبرة شمالي السودان ما أسفر عن جرح ١٥ من جنود الكتيبة الإسلامية.

**بدعوى رفض تعديلات الدستور.. "بونت لاند" باتجاه الانفصال عن الصومال.. ومقديشو تطرد**

**سفير إثيوبيا**

**الصومال تطرد سفير إثيوبيا :**



(السفير الإثيوبي (يسار) أثناء إبلاغه بقرار الطرد)

أبلغت الحكومة الصومالية السفير الإثيوبي مختار محمد واري الخميس (٤ إبريل) بمغادرة الصومال خلال ٧٢ ساعة، كما أمر مجلس الوزراء الصومالي بإغلاق قنصليتي إثيوبيا في هرجيسيا (عاصمة "أرض الصومال") وغاروي (عاصمة "بونت لاند")، وطالب الدبلوماسيين بمغادرة البلاد، بسبب سياسة إثيوبيا العدوانية تجاه الصومال.

يأتي القرار على خلفية استقبال أديس أبابا لمسؤولين من "بونت لاند" لعقد اتفاقات منفردة معها هذا الأسبوع على غرار ما فعلته الحكومة الانفصالية لإقليم "أرض الصومال" من اتفاق مع إثيوبيا أجرت لها بموجبه ميناء وقاعدة عسكرية على البحر في الأول من يناير الماضي.



## "بونت لاند" تقترب من إثيوبيا وتبتعد عن الصومال :



(اجتماع مسؤولين من "بونت لاند" وإثيوبيا في أديس أبابا في خطوة منفردة استفزت مقديشو)

اتخذت ولاية بونت لاند خطوة في طريق الانفصال عن الدولة الصومالية بإعلان حكومته الإقليمية في شمال شرق الصومال مقاطعتها للتعديلات الدستورية التي صادق عليها البرلمان الفيدرالي بالإجماع يوم السبت.

وأشارت الولاية في بيان أصدرته ردا على الخطوة التي اتخذها البرلمان إلى أنها سحبت الثقة عن المؤسسات الدستورية في الصومال.

وأضاف البيان أن بونت لاند ستعمل كإدارة مستقلة حتى يتم التوصل إلى دستور متفق عليه وإجراء الاستفتاء عليه بحيث تكون بونت لاند جزءا من ذلك، واتهمت الرئيس حسن شيخ محمود بإلغاء الدستور الذي تم انتخابه على أساسه.

في سياق الابتعاد عن الدولة المركزية الصومالية نفسه، استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية الإثيوبي، بحرارة وفداً وزارياً رفيع المستوى برئاسة وزير المالية في بونت لاند، في مكتبه الثلاثاء (٢ إبريل).

وشدد وفد بونت لاند على العلاقات الأخوية الطويلة الأمد بين بونت لاند وإثيوبيا، معترفاً بدعم إثيوبيا وتعاونها، لا سيما في قطاعي الأمن والتعليم. كما أعرب الوفد عن رغبة حكومة بونت لاند المنتخبة حديثاً في تعزيز علاقاتها الثنائية مع إثيوبيا.

إلى ذلك، أكد رئيس ولاية بونت لاند عبد الولي محمد علي في مؤتمر صحفي عقده الخميس في الإمارات العربية المتحدة التي يقوم بزيارتها أن من حق ولايته إبرام الاتفاقيات مع الشركات والدول دون الرجوع إلى الحكومة الفيدرالية في مقديشو.

### تعليق:

سارعت كل من أديس أبابا وأبو ظبي من خطواتهما المتعجلة من أجل تفكيك الصومال قبل أن تبدأ قوات عسكرية تركية الوصول إلى الساحل الصومال تنفيذاً لاتفاق استراتيجي مع مقديشو لحمايتها وتأسيس قوتها البحرية واستخراج النفط والغاز.

## إقرار التعديلات الدستورية في الصومال:

وقع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود السبت الماضي على الفصول الأربعة الأولى المعدلة من الدستور، والتي تنص على انتخاب رئيس البلاد من قبل الشعب مباشرة بدلاً من البرلمان، وستكون الفترة الرئاسية ٥ سنوات بدلاً من ٤ سنوات، كما يحق لرئيس البلاد تعيين وإقالة رئيس الحكومة. وتقضي التعديلات باعتماد ٣ أحزاب سياسية فقط في البلاد، بدلاً من نظام المحاصصة القبلية الذي ساد لسنوات، كما يصبح عدد أعضاء لجنة الانتخابات على المستوى الفدرالي ١٨ عضواً. ونصت المادة الأولى حول جمهورية الصومال الفيدرالية على أن الصومال جمهورية فيدرالية سنية شافعية، ويقول مراقبون صوماليون أنه فيما يبدو، فإن هذه المادة المذكورة تشدد على عدم جواز نشر التشيع في البلاد، وفي أوساط الصوماليين، باعتباره "مذهب" يخالف المذهب السني الشافعي.

وقوبلت التعديلات الدستورية بمعارضة الرؤساء السابقين للبلاد وشخصيات سياسية، كونها تمنح صلاحيات واسعة لرئيس الدولة حسن شيخ محمود، مما قد يمهد الطريق لإعادة انتخابه، حسب معارضي التعديلات. لكن جهات أجنبية عديدة رحبت بالتعديلات، وصدر بيان يرحب بذلك صادر عن بعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية في الصومال (ATMIS)، بلجيكا، الدنمارك، جيبوتي، إثيوبيا، الاتحاد الأوروبي، فنلندا، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD)، أيرلندا، إيطاليا، كينيا، جامعة الدول النرويج، السودان، السويد، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، والأمم المتحدة، وهو ما يعكس حجم "الاهتمام" الأجنبي بالشؤون الداخلية الصومالية.

### تعليق:

ثمة إيجابيات وسلبيات في التعديلات الدستورية، فوضع الصلاحيات في يد الرئيس على شاكلة ما حصل في تونس، مقلق لمن يريد للصومال أن يتدرج في طريق الديمقراطية والاختيار الشعبي، كما أن الاقتصار على ثلاثة أحزاب مقيد كثيراً للإرادة الشعبية، ومفض إلى التأثير على أجنداتها من الخارج، لكن إجراء انتخابات بدلي فيها الشعب الصومالي بأرائه أفضل نوعاً ما من طريقة المحاصصة الحالية. المزعج أن انسحاب بونت لاند، وتقاربها ما إثيوبيا، مفض إلى مزيد من التفكك في جغرافيا الصومال، الذي تجزأ إلى ٦ أقاليم مستقلة أو شبه مستقلة أو محتلة.

## الإعلان عن اتحاد يضم كافة المعاهد الشرعية في الصومال:

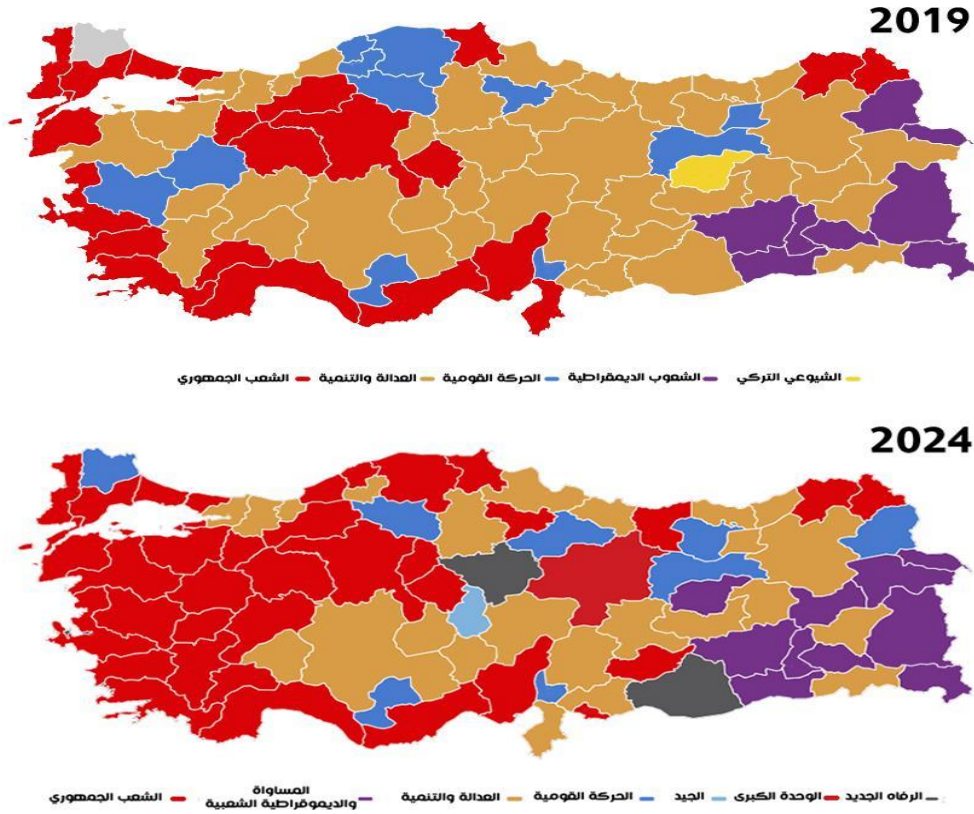


(جانب من حضور حفل إنشاء اتحاد المعاهد الشرعية في الصومال)

أعلن في العاصمة الصومالية، مقديشو، في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك عن تكوين مؤسسة إدارية تنضوي تحتهما كافة المعاهد الشرعية باختلاف مشاربها الفكرية، سعياً لتوحيد السياسات والأنظمة والجهود.

واعترفت كلا من وزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالاتحاد الذي يضم المعاهد الشرعية التي تنتمي إلى التيارات السلفية بأنواعها والإخوانية والصوفية، كتمثل رسمي عن المعاهد الشرعية.

## هزيمة كبيرة للحزب الحاكم في الانتخابات البلدية التركية:



حقق حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا أكبر انتصار له في الانتخابات البلدية، حيث تصدر الانتخابات، متفوقاً على الحزب الحاكم، العدالة والتنمية، بنحو ٢٪، فيما حل حزب الرفاه الجديد ثالثاً محققاً إنجازاً كبيراً بحصده أكثر من سدس أصوات الحزب الحاكم.

وجاءت النتائج كالتالي:

- الشعب الجمهوري ٣٧,٧٦٪
- العدالة والتنمية ٣٥,٤٨٪
- حزب الرفاه الجديد ٦,١٩٪
- الديمقراطية والمساوات ٥,٧٠٪
- الحركة القومية ٤,٩٩٪
- حزب الجيد ٣,٧٧٪
- حزب النصر ١,٧٤٪
- حزب السعادة ١,٠٩٪
- حزب هدى بار ٠,٥٥٪

وفاز الشعب الجمهوري بمعظم البلديات الكبرى في البلاد، وأهمها إسطنبول، وأنقرة، وإزمير، كما تمكن من إزاحة العدالة والتنمية من بلديات أخرى كانت تعد معاقل للحزب الحاكم، ظل مهيمناً عليها طوال نحو عشرين عاماً.

واعترف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالهزيمة القاسية، عازياً تلك النتيجة إلى الاقتصاد المتردي، وسوء اختيار المرشحين، وعدم نجاح الحكومة في توضيح موقفها حيال العدوان على غزة. وأكد أردوغان أن الجميع لابد أن يتحمل مسؤوليته في ذلك في العدالة والتنمية، و"أولهم أنا"، محذراً من أن حزبه إذا أخفق في فهم رسالة الشعب التركي، ولم يقم بمراجعة سياسته؛ فإنه "سيذوب كالجليد تحت الشمس".



## الإمارة الإسلامية: المبالغة بشأن داعش في أفغانستان مفرض.. وكابول تنفي وجود "فاطميون"

### بالبلاد

أكد المتحدث باسم الحكومة الأفغانية المولوي ذبيح الله مجاهد إن تضخيم بعض الدول والجهات وأجهزة الاستخبارات لنشاط وخطر داعش وإبرازه كقوة كبيرة في أفغانستان يمكنها أن تهدد دولاً ما هو إلا امتداد للدعاية ضد الإمارة الإسلامية مشيراً إلى أن وراء هذه الدعاية أهداف ومطامع سياسية، ومحاولة لإيجاد سوء التفاهم بين أفغانستان والعالم.

وكانت الحكومة الأفغانية قد نفذت عمليات واسعة ضد تنظيم داعش (خراسان) الذي شن تفجيرات دامية استهدفت المساجد والأسواق والأماكن العامة، أجهضت قدرات هذا التنظيم، وتمكنت من إخراجه من أفغانستان.



(طابور عسكري من سيارات هامر الأمريكية التي تم غنمها الإمارة وتم إصلاحها بعد التحرير)

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن فيلق البدر أصلح ١٥ دبابة عسكرية، إضافة إلى دبابات من نوع همفي وسيارات "إنترناشونال" العسكرية، وجميعها من غنائم الحرب التي تحصلت عليها الإمارة الإسلامية من الأسلحة التي تركتها القوات الأمريكية خلفها، كما أن مهندسي الفيلق المركزي قد أصلح عدداً كبيراً من همرات ومركبات عسكرية، وقد استعرضتها الوزارة في موكب عسكري طويل.

في صعيد آخر، قال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية المولوي ذبيح الله مجاهد إن لدى الإمارة الإسلامية بعض الأسرى الأجانب بمن فيهم مواطنان أمريكيان لافتاً إلى أن سبب اعتقال هؤلاء يعود إلى انتهاكهم للقوانين الأفغانية.

ونفى مجاهد في سياق مختلف، تقرير مؤسسة بروكينغ بشأن سماح الحكومة الأفغانية لإيران بتجنيد عناصر "لواء الفاطميون"، مضيفاً أنه "رغم علاقاتنا الجيدة مع إيران إلا أن الحكومة الأفغانية لن تسمح لأي دولة أو جهة بتجنيد عناصر أو قوات داخل أفغانستان. يذكر أن الإمارة قد دانت من جهتها تدمير "إسرائيل" للقنصلية الإيرانية في دمشق ووصفته بأنه انتهاك واضح لكافة القوانين والمعايير الدبلوماسية.

## إيران تحاول إشعال الأردن .. والمظاهرات مستمرة:



(بيان كتائب "حزب الله" العراقي مثلما نشر على حساب أبو علي العسكري المعبر عن الكتائب على تليغرام)  
أعلنت كتائب "حزب الله" العراقي إحدى تشكيلات الحرس الثوري الإيراني في العراق، إعدادها العدة لتشكيل تنظيم مسلح في الأردن، مؤكدة استعدادها في بيان لها نشر الأول من إبريل، لتسليحه، ومن ثم قطع الطريق البري إلى الكيان الصهيوني.

ولم يزل الأردن يشهد مظاهرات كبيرة نسبياً بصورة شبه يومية، على مقربة من سفارة الكيان الصهيوني في العاصمة الأردنية عمان، وقد اعتقلت السلطات مئات في وقت سابق حينما اتجهت بعض الحشود باتجاه السفارة.

وتدعو حماس الجموع إلى الاحتشاد، وفسّرت أصوات إعلامية غريبة عبارة وردت على لسان قائد كتائب القسام محمد الضيف، أعيد بثها مؤخراً مراراً في أوساط نشطاء حركة حماس، يقول فيها: "ولا تجعلوا حدوداً ولا أنظمة ولا قيوداً تحرمكم شرف الجهاد والمشاركة في تحرير المسجد الأقصى"، للدلالة على أن حماس راغبة في إشعال الحدود بين الأردن وفلسطين بأكثر من مجرد مظاهرات.

### تعليق:

لم تبدُ دلائل حقيقية على رغبة حماس في إشعال الجبهة الأردنية، بأكثر من جموع المظاهرات، وربما الزحف بها إلى الحدود، لكن إيران لديها مخططها الواضح تجاه الأردن منذ فترة طويلة، حيث تعاني السلطات الأردنية من عمليات تهريب للأسلحة والمخدرات من الميليشيات الإيرانية في الجنوب الغربي

السوري، وصدرت إشارات تدل على رغبة طهران في وصول تلك الأسلحة إلى فلسطينيين غاضبين من العدوان الصهيوني المتكرر على فلسطين.

## "إسرائيل" تتأهب لـ"هجوم إيراني محتمل" رداً على تدميرها قنصلية إيران بدمشق:



(ما تبقى من القنصلية الإيرانية في دمشق)

تؤكد وسائل إعلام عبرية إن "إسرائيل" تأخذ تهديدات إيران ضدها على محمل الجد، وأنها تستعد لكافة السيناريوهات. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات ظلت "إسرائيل" في حالة تأهب تحسباً لرد إيراني محتمل، واستدعت احتياطيات قواتها الجوية وألغت إجازات الجنود.

وتتحدث سيناريوهات عن ضربة إيرانية لمواقع "إسرائيلية" في فلسطين المحتلة عبر الصواريخ والمسيرات، وقد أعلن الجيش الصهيوني، الخميس، تفعيل أنظمة التشويش على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) "داخل البلاد" لـ"تحييد التهديدات" (لكن التشويش شمل جغرافيا واسعة شملت أجزاء من مصر وتركيا وسوريا ولبنان والعراق).

وكانت "إسرائيل" قد دمرت مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق بالكامل، الأحد الماضي، بعد أن انتظرت خروج القنصل العام من المبنى، ما أسفر عن مقتل ٧ قيادات من فيلق القدس الإيراني، أبرزهم محمد رضا زاهدي قائد فيلق القدس في سوريا ولبنان، ومستشار خامنئي العسكري في البلدين، والقائد السابق للقوات البرية الإيرانية، وهو أرفع مسؤول إيراني يتم اغتياله بعد اغتيال رئيس البرنامج النووي الإيراني محسن فخري زاده في نوفمبر ٢٠٢٠.

وقد ردت دمشق على الغارة بالهجوم على سمرين بريف إدلب السورية غير الخاضعة لسلطة بشار الأسد؛ فقتلت امرأة وطفلة وأصاب ٩ آخرين بينهم أطفال ونساء.

وقالت الهيئة العامة للقوات المسلحة الإيرانية، إن هذا الهجوم هو دليل على "هزيمة إسرائيل"، مؤكدة أن تل أبيب ستدفع ثمنا باهظاً بعد استهداف قنصلية طهران. كما هدد القائد الأعلى لإيران خامنئي بالرد.

غير أن صحيفة "يادكار إمام" الإيرانية أوضحت الخميس (٤ إبريل) أن "إيران لا تنوي القيام برد مباشر على إسرائيل، وإنما ستكتفي بردها معتمدة على الجماعات المسلحة الموالية لها، مثل: حزب الله والحوثيين والمجموعات المسلحة في العراق، وتتجنب القيام بعمل عسكري مباشر ضد إسرائيل". ولفتت الصحيفة إلى أن رسالة وزير الخارجية الإيراني إلى الولايات المتحدة كانت تصب في هذا الاتجاه، إذا إنها تضمنت تحذيرا لواشنطن ومطالبتها بكبح جماح "إسرائيل"، لأن طهران تدرك أن الولايات المتحدة الأميركية لها القدرة والإمكانية على تغيير سلوك تل أبيب والضغط عليها.



## هجمات من جيش العدل السني البلوشي على قاعدة وقوات إيرانية:



(انفجار في قاعدة عسكرية تابعة للحرس الثوري الإيراني في مدينة راسك)

أقر المقر الأمني الجنوب شرقي للحرس الثوري الإيراني بوقوع هجمات طالت مواقع عسكرية وأمنية إيرانية، وقال في بيان أنه في يوم الخميس (٤ إبريل)، هاجمت قوات جيش العدل في وقت واحد ٥ أماكن عامة وقواعد عسكرية وشرطة في "تشاهار" و"راسك".  
وبحسب هذا البيان، فإنه بعد ساعات من الاشتباك في هاتين المدينتين وعلى طريق سرياز- راسك، قُتل ١٨ شخصاً من قوات جيش العدل و ١٠ أشخاص من "القوات الأمنية".

## جنازة من أكبر جنازات الهند لزعيم سياسي مسلم هندي يُعتقد أنه قُتل مسموماً:



(جانب من حضور الجنازة المهيبة)

خرج عشرات الآلاف من الهنود في جنازة مهيبة للزعيم المسلم الهندي مختار أنصاري، الذي يُعتقد في أوساط المسلمين أنه كان يُعطى سمًا بطيئًا أثناء وجوده في سجن أوتار براديش، وتوفي قبل أسبوع في مستشفى باندا التي نُقل إليها بعد تدهور حالته الصحية.

وقد اشتكى أنصاري (٦٣ عاماً) مراراً وتكراراً إلى المحكمة خلال جلسات الاستماع من أنه لا يتلقى المرافق الطبية الكافية في السجن.

وكان أنصاري خلف القضبان منذ عام ٢٠٠٥ وتم إيداعه في سجن باندا. وفي ديسمبر الماضي، حكم عليه الأنصاري بالسجن المشدد لمدة خمس سنوات ونصف في قضية عمرها ٢٦ عاماً.

وقبل يومين من وفاته، أكد شقيقه أفضل أنصاري، النائب السابق ومرشح حزب ساماجوادي من غازي بور في عام ٢٠٢٤، أنه تم تسميمه في السجن كجزء من "مؤامرة" لقتله، حيث قال: "تم إطعام مختار الأنصاري طعاماً ممزوجاً بمادة سامة". وقبل ثلاثة أشهر، تقدم أنصاري بشكوى إلى المحكمة العليا بشأن احتمال إعدامه أثناء الاحتجاز. كما تقدم الابن الأصغر لأنصاري، عمر أنصاري، إلى المحكمة العليا لاتهام حكومة الولاية بالتخطيط لاغتيال والده في سجن باندا حيث تم إيداعه كمدان ومتهم في عدة قضايا. ما يجعل شواهد القتل راجحة.

وأنصاري قد تم انتخابه من قبل خمس مرات، وقد لفتت إليه اتهامات عديدة نظراً لنفوذه الكبير بين المسلمين في غازي بور.

### محكمة هندية تؤكد على أحقية الهندوس في عبادة الأصنام في مسجد تاريخي:



(مسجد جيانفابي التاريخي، حيث جرى تقسيمه بين المسلمين والهندوس)

رفضت المحكمة العليا يوم الاثنين وقف أمر محكمة فاراناسي والذي سمح بموجبه للأحزاب الهندوسية بإقامة طقوسهم في القبو الجنوبي لمسجد جيانفابي التاريخي. إذ أمرت المحكمة العليا الطرفين بالحفاظ على الوضع الراهن "لتمكين كلا المجتمعين من أداء الصلوات الدينية".

وسابقاً، قد قام القوميون الهندوس بحملة تطالب ببناء معبدهم مكان المسجد التاريخي، بينما يؤكد المسلمون أن المسجد بني على مباني الوقف وأن قانون أماكن العبادة (أحكام خاصة) لعام ١٩٩١ يمنع تغيير طابعه. أي مكان للعبادة كما كان في ١٥ أغسطس ١٩٤٧.

معلوم أن المتطرفين الهندوس ينفذون مخططاً منذ نحو ثلاثين عاماً، ازدادت وتيرته كثيراً الآن، لتجريد المسلمين من مساجدهم الكبرى، التاريخية وغير التاريخية، لمحو آثار الإسلام من الهند تدريجياً، على نفس منوال ما تفعله "إسرائيل" بالمسجد الأقصى المبارك.

## أخبار في سطور:

وقعت أكثر من ١٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني على إعلان يعبر عن قلقها إزاء تصاعد نشاط هندوتفا (الفاشية الهندوسية) في الولايات المتحدة. وقد صدر الإعلان عن سافيرا، وهو ائتلاف يضم جماعات حقوق مدنية هندية أمريكية وشريكة لها، بغرض تسليط الضوء على اصطفاك حركات التفوق الهندوسية مع اليمين المتطرف الأمريكي. وقد أكد الموقعون على أن الهندوتفا تشكل تهديداً للديمقراطية والتعددية، وتعدوا بمكافحتها والوقوف ضد الإسلاموفوبيا والتمييز الطبقى. يذكر أن منظمة الاستكبار الهندوسية العالمية VHP تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

أوقفت محكمة باكستانية مؤقتاً حكم السجن ١٤ عاماً الصادر بحق رئيس الوزراء السابق عمران خان، بعد شهرين من إدانته بمعاملات غير قانونية تتعلق بهدايا الدولة عندما كان في السلطة. ووفقاً لمحامييه؛ فإن خان لن يُطلق سراحه الآن لكونه مدان في قضيتين أخريين.

على الرغم من الانتقادات والتهديدات التي يتولى كبرها نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني والعديد من ساسة إيطاليا، تقف مدرسة في شمال إيطاليا وراء قرارها بالإغلاق لمدة يوم حتى يتمكن العديد من طلابها المسلمين من الاحتفال بعطلة عيد الفطر. حيث أن ٤٠٪ من طلابها مسلمون.

خصصت ولاية كاليفورنيا ١,٦ مليون دولار لتعزيز الأمن في المساجد والمعابد اليهودية في جميع أنحاء الولاية منذ أكتوبر. وجاء ذلك رداً على التهديدات الأمنية المتزايدة للأميركيين المسلمين واليهود بعد بدء العدوان الصهيوني على غزة.



المغرب يقيم حفلاً غنائياً الأسبوع الأخير من إبريل، "يستضيف" مغنيين "إسرائيليين" احتجاج أهالي حي القيطرية بالعاصمة طهران الأحد، على بناء مسجد في حديقة منطقة القيطرية.